

## قاعدة: الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار، نسبتها لله حال كمالها ونفيها عنه حال نقصها .

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا يجوز الوصف للخلق بالمكر والخداع بالاطلاق بل في مقام المدح اثبتنها في مقام الذم فر منها.

طيب ارجو من الله ثم منكم ان تضعوا اقلامكم وتنتبها لمحبكم قليلا. اعلموا وفقكم الله - 00:00:00

وشرح الله صدري وصدوركم للعلم وقوله ويسيره. امين. ان صفات الله عز وجل باعتبار اثباتها ونفيه عنه لا تخلو من ثلاثة اقسام باعتبار اثباتها او نفيها. ثلاثة اقسام. صفات هي كمال من كل وجه. فهذه نسبتها لله مطلقا كالحياة والعزة والعلم والقدرة والسمع - 00:00:20

والبصر هل القاعدة اللي عندنا هذي ما هي في القسم الاول ليست في ليست ليست في قسم الكمال المطلق. القسم الثاني صفات هي من كل وجه كالغدر والخيانة والموت والظلم والضعف واللغو والعجز والاعياء هذه نفيها عن الله مطلقا ونثبت لله كما لا - 00:00:40

ضدها. القاعدة التي معنا ليست في هذا القسم. اذا ما كان كاما مطلقا فلا يدخل معنا في القاعدة. وما كان نقصا مطلقا لا يدخل معنا في القاعدة بقينا في قسم متوسط صفات هي كمال من وجه ونقص من وجه. فان جئتها من هذا جانب - 00:01:00 وجدتها كاما وان جئتها من هذا الجانب وجدتها فما مذهب اهل السنة والجماعة فيها؟ هو ما تنص عليه هذه القاعدة وهي بدون ما تكتبون وهي اننا نسبتها لله حال كونها كاما ونفيها عن الله عز وجل حال كونها نقصا هذي قاعدة - 00:01:20 اضرب لكم فيها امثلة. المثال الاول صفة الاستهزاء. هل هل نصف الله بها؟ تقول ان صفة الاستهزاء ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول. ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني - 00:01:40

بل هي من الكمال باعتبار ومن النقص باعتبار. فاثبت الاستهزاء لله حال كون الاستهزاء كاما وان في الاستهزاء عن الله حال كون الاستهزاء نقصا متى يكون كاما ومتى يكون نقصا ذلك كما يلي اذا كان الاستهزاء من باب الجزاء والمقابلة - 00:02:00 فانه كمال لدليل كمال علم الله وقدرته على معاملة الظالمين بايش؟ والمكر بظلمه ومكره واما اذا كان استهزاء ابتدائيا بلا سبب يقتضيه ولا موجب يوجبه فحين اذ هذا ظلم واستهزاء - 00:02:20

ظلم وجهل. ولذلك لما قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتتخذنا غزوا؟ يعني استهزاء ابتدائي؟ قال اعوذ ان اكون من الجاهلين. فالاستهزاء الابتدائي ظلم ينزع الله عنه. واما الاستهزاء الجزائري فهو كمال. ولذلك لا تجد الاستهزاء مضافا الى الله عز - 00:02:40

الا من باب الجزاء والم مقابلة. واذا لقوا الذين امنوا قالوا انا معكم اه اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن الله يستهزئون. فلما استهزأوا استهزأ. اذا من باب الجزاء والم مقابلة - 00:03:00

فالاستهزاء الجزائري يوصف الله به. الاستهزاء الابتدائي لا يوصف الله به. ومثله يقال في المكر. ابتداء لا جزاء؟ نعم. ومكروا ومكر الله. الكيد ابتداء؟ لا. جزاء نعم انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. السخرية ابتداء لا جزاء - 00:03:20

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم يسخرون منهم سخر الله منه. العجب النسيان الانتقام كلها تدخل تحتها هذه القاعدة اذا قيل لك هل يوصف الله بالنسوان؟ فقل لا اقول يوصف بالنسوان مطلقا ولا انف - 00:03:50

عن الله مطلقا. وذلك لأن النسيان ليس كمالا مطلقا ولا نقصا مطلقا. وبيان الحال ان يقال. ان النسيان في لغة العرب له معنيان نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. وهذا نقص ينزعه الله - [00:04:20](#)

وهو النسيان المنفي عن الله عز وجل في قوله ولا يضل ربي ولا اي لا يغفل ولا يذهب. وما كان ربك نسيانا اي لا يذهب ولا يغفل. فإذا النسيان بهذا المعنى احذر من ان تضيئه لله. هذا انا وانت ننسى نعم احيانا يحط الواحد بشته في مكان او نظاراته او - [00:04:40](#) انفتح سيارته في مكان ثم يسأل عنها. ما النسيان الذي اصابه؟ الغفلة والذهول. الغفلة والذهول. هذا نقص فينا نقص في علم نقص في احاطتنا اما الله فينزعه عن ذلك. انتم معي ولا لا؟ نعم. واما النسيان الثاني فهو معناها الترك الترك - [00:05:00](#)

عن علم وعمد جزاء ومقابلة للمتروك على على فعله. وهو النسيان المضاف الى الله نسوا الله اي تركوا الايمان به عن علم وعمد فنسائهم اي تركهم حال كونهم محتاجين له عن علم وعمد. جزاء - [00:05:20](#)

ذلك اتتك اياتنا فنسيتها ليس معنى نسيتها هنا غفلت وذهلت عنها. فالناس بمعنى الغافل الداخل هذا معذور ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا اي غفلنا وذهلنا. لكن ليس النسيان هنا هي الغفلة والذهول. لانه نسيان رتب الشارع عليه عقوبة - [00:05:40](#) فدل ذلك على انه نسيان الترك كذلك اتتك اياتنا فنسيتها اي تركتها عن علم وعمد. ايذاء وطغيانا وعدوانا واستكبارا وكفرا. وكذلك كذلك اليوم تنسى. يعني فكذلك ننساك اليوم اي نترك عن علم وعمد - [00:06:00](#)

منا جزاء ومقابلة لك. فإذا لا يأتينا اي احد يقول والله القرآن يثبت النسيان لله في مكان وينفي النسيان عن الله في مكان او ليس هذا من التناقض؟ فنقول لا. لأن الآيات التي تثبت النسيان لله انما تثبت نسيان ايش؟ الترك - [00:06:20](#)

والآيات التي تنفي النسيان عن الله انما تنفي النسيان الغفلة. فلا اشكال والله الحمد والمنة. هذه القاعدة قاعدة عظيمة والكلام عليها يطول فالصفة اذا كانت كمالا مطلقا فاثبته مطلقا. والصفة اذا كانت نقصا مطلقا فانفها مطلقة واثبت لله - [00:06:40](#) كمال ضدها والصفة ان كانت كمالا من وجه ونقصا من وجه. كمالا من وجه ونقصا من وجه فاثبته لله عز وجل حال كمالها وانفها عن الله عز وجل حالا نقصها - [00:07:00](#)